

دليل قرية عناب الكبير



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهملة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

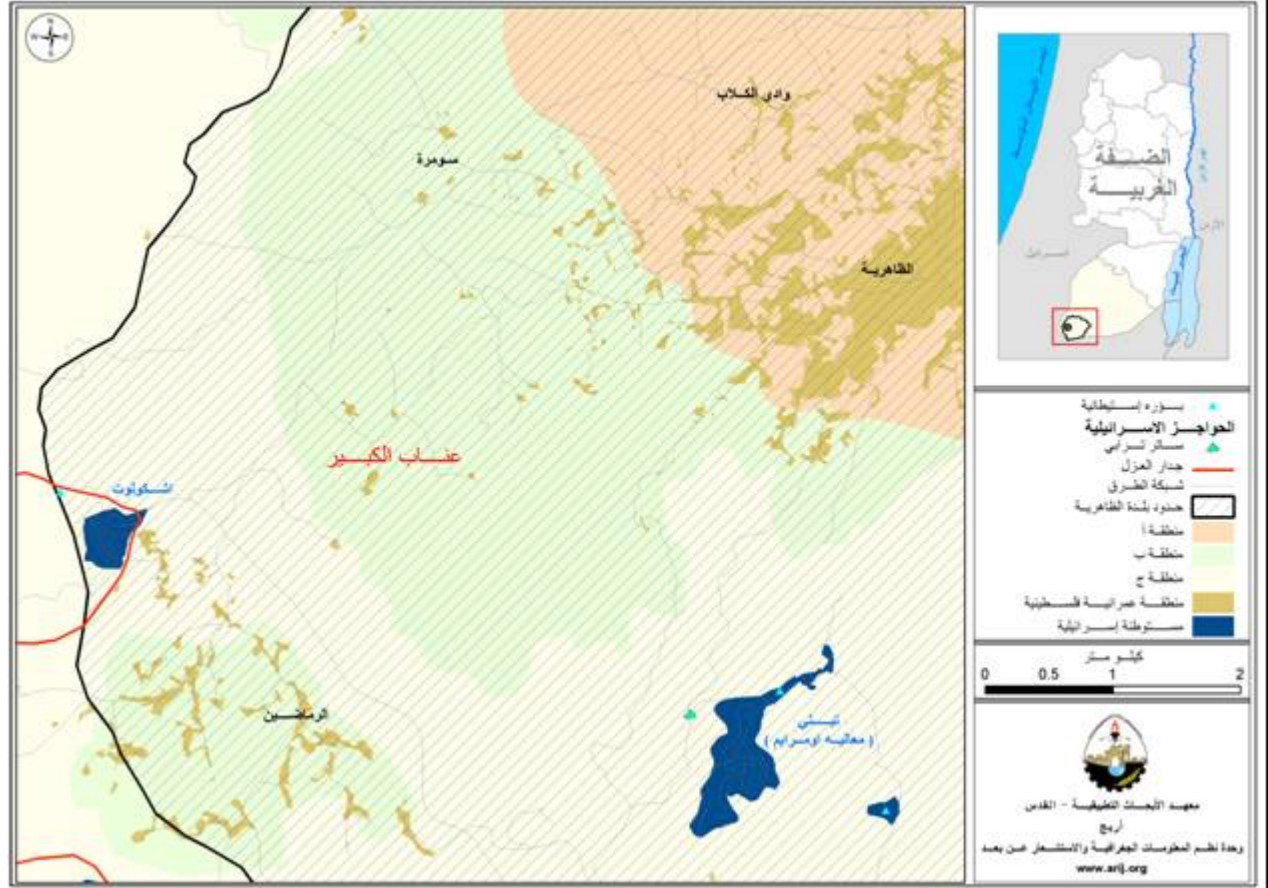
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
5.....	نبذة تاريخية.....
5.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
6.....	السكان.....
6.....	قطاع التعليم.....
7.....	قطاع الصحة.....
7.....	الأنشطة الاقتصادية.....
8.....	قطاع الزراعة.....
9.....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
9.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
10.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
10.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
11.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
12.....	المراجع.....

دليل قرية عناب الكبير

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية عناب الكبير، هي إحدى قرى محافظة الخليل، وتقع على بُعد 22 كم جنوب غرب مدينة الخليل. يحدها من الشرق خربة أم القصب، ومن الشمال بلدة الظاهرية، ومن الغرب قرية عرب الرماضين، ومن الجنوب قرية سومرة (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية عناب الكبير



تقع قرية عناب الكبير على ارتفاع 586 متر فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي لهطول الأمطار في القرية 336 ملم، ويصل المعدل السنوي لدرجات الحرارة إلى 19 درجة مئوية، ومعدل الرطوبة النسبية 59%. (وحدة المعلومات الجغرافية - أريج).

يدير قرية عناب الكبير لجنة مشاريع، تأسست عام 2002، وتتكون اللجنة من ثلاثة أعضاء، ويوجد لها مقر رئيس ومن الخدمات التي تقدمها اللجنة للقرية، ما يلي:

- خدمات إنسانية واجتماعية.
- إعداد الخطط والمشاريع في القرية.

نبذة تاريخية

يعود تاريخ عناب الكبير إلى الفترتين الرومانية والبيزنطية، وإلى العصر الوسيط. كان فيها 221 نسمة سنة 1997 (عراف، 2004). و(عناب) بمعنى العنب الذي اشتهرت به هذه الجهات، ويعود الاسم الى بلدة أيام الرومان (الدباغ، 1991). ينحدر سكان عناب الكبير من منطقة الظاهرية وعرب الرماضين. كما وتم عناب الكبار تجمعات صغيرة منها خربة عسيلة، الكاشر، اقطيظ، جريدة وواد أبو خروبة.

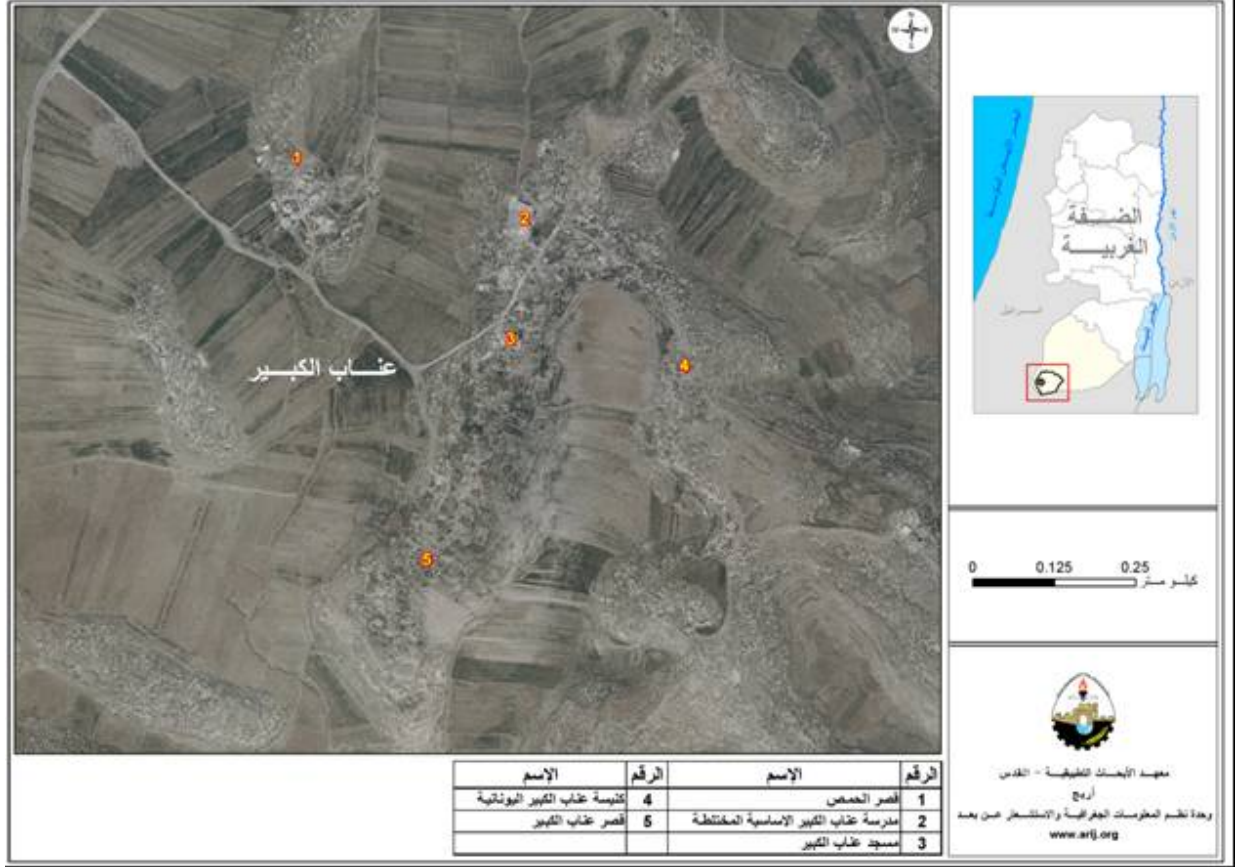
صور من قرية عناب الكبير



الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في القرية مسجد، وهو مسجد عناب الكبير. وتحتوي القرية على أنقاض مدينة، كنيسة، جدران، برج محول إلى جامع في الوقت الحاضر مهجور، بناء معقود (قصر العنب)، أساسات، صهاريج، معاصر (الدباغ، 1991). (انظر خريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية عناب الكبير



السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى عام 2007، أن عدد سكان قرية عناب الكبير بلغ 335 نسمة، منهم 162 نسمة من الذكور، و173 نسمة من الإناث. وبلغ عدد الأسر 50 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 59 وحدة. (التعداد العام للسكان والمساكن-2007).

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية عناب الكبير لعام 2007، كان كما يلي: 39.4% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و54.4% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و6.1% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية هي 93.5 لكل 100، أي أن نسبة الذكور 48.3%.

العائلات

يوجد في قرية عناب الكبير عدد من العائلات، ومنها: المليحات، العجارمة وأبو ابطيح، الوريدات، الهوارين، وأبو شرح.

قطاع التعليم

بلغ عدد الأميين في قرية عناب الكبير عام 2007، حوالي 46 شخصاً (منهم 15% يستطيعون القراءة والكتابة مع أنهم لم يدرسوا في مدارس)، وقد شكلت نسبة الإناث 70% من الأميين. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 30% انهموا دراستهم الابتدائية، 21% انهموا دراستهم الإعدادية، 9% انهموا دراستهم الثانوية، و5.3% انهموا دراستهم العليا (انظر الجدول رقم 1).

جدول 1: سكان عناب الكبير (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس، والحالة التعليمية											
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	المجموع
ذكور	14	20	44	21	11	3	3	-	-	-	116
إناث	32	15	26	28	10	-	6	-	-	-	117
المجموع	46	35	70	49	21	3	9	-	-	-	233

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية.

يوجد في القرية مدرسة واحدة مختلطة، وهي "مدرسة عناب الكبير الأساسية المختلطة"، وهي مدرسة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي). (انظر خريطة رقم 2).

ونظرا لعدم وجود صفوف للمرحلة الثانوية في القرية، فإن الطلاب يضطرون للسفر إلى الظاهرية التي تبعد 5 كم، أو إلى قرية عرب الرماضين، التي تبعد 2.5 كم عن القرية، من أجل إكمال دراستهم الثانوية. ويعاني قطاع التعليم في القرية من عدة مشاكل، منها:

- عدم وجود مدرسة ثانوية في القرية.
- اكتظاظ صفوف المدرسة الموجودة بالطلاب.

قطاع الصحة

تفتقر قرية عناب الكبير إلى الخدمات الصحية، حيث لا يوجد في القرية مراكز صحية، أو عيادات عامة. ويقوم بزيارة القرية بين الفينة والأخرى بعض أطباء الانروا والإغاثة الطبية. وفي حالة الطوارئ يضطر المرضى في قرية عناب الكبير إلى الوصول إلى المرافق الصحية الموجودة في بلدة الظاهرية. ومن العقبات والمشاكل التي تواجه قطاع الصحة في القرية، ما يلي:

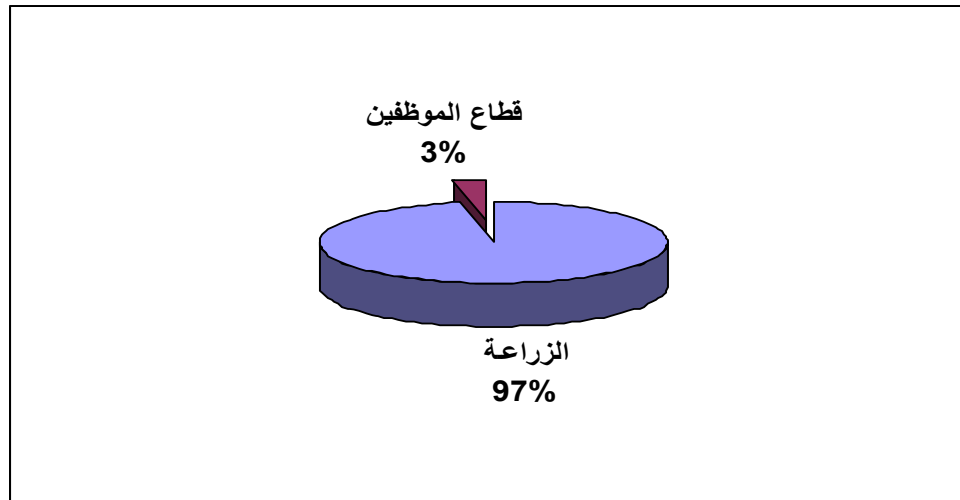
- عدم توفر عيادات صحية في القرية.
- عدم وجود أطباء مقيمون في القرية.

الأنشطة الاقتصادية

يبين المسح الميداني، أن 97% من سكان قرية عناب الكبير، يعملون في النشاطات الزراعية المختلفة. وأهم القطاعات الاقتصادية التي يعمل بها السكان، هي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 97% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع النشاط الاقتصادي في قرية عناب الكبير



كما وأنه من الجدير ذكره ان منطقة عناب الكبير تفتقر إلى وجود مؤسسات اقتصادية، ولا يوجد فيها محلات تجارية، أو بقالات.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- صغار المزارعين.
- 2- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- صغار التجار.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن عام 2007، أن هناك 53 شخصا كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 43.4% كانوا يعملون). وان 180 شخصا غير نشيطين اقتصاديا (منهم 47% من الطلاب، و38.3% من المتفرغين لأعمال المنزل). (انظر الجدول رقم 2).

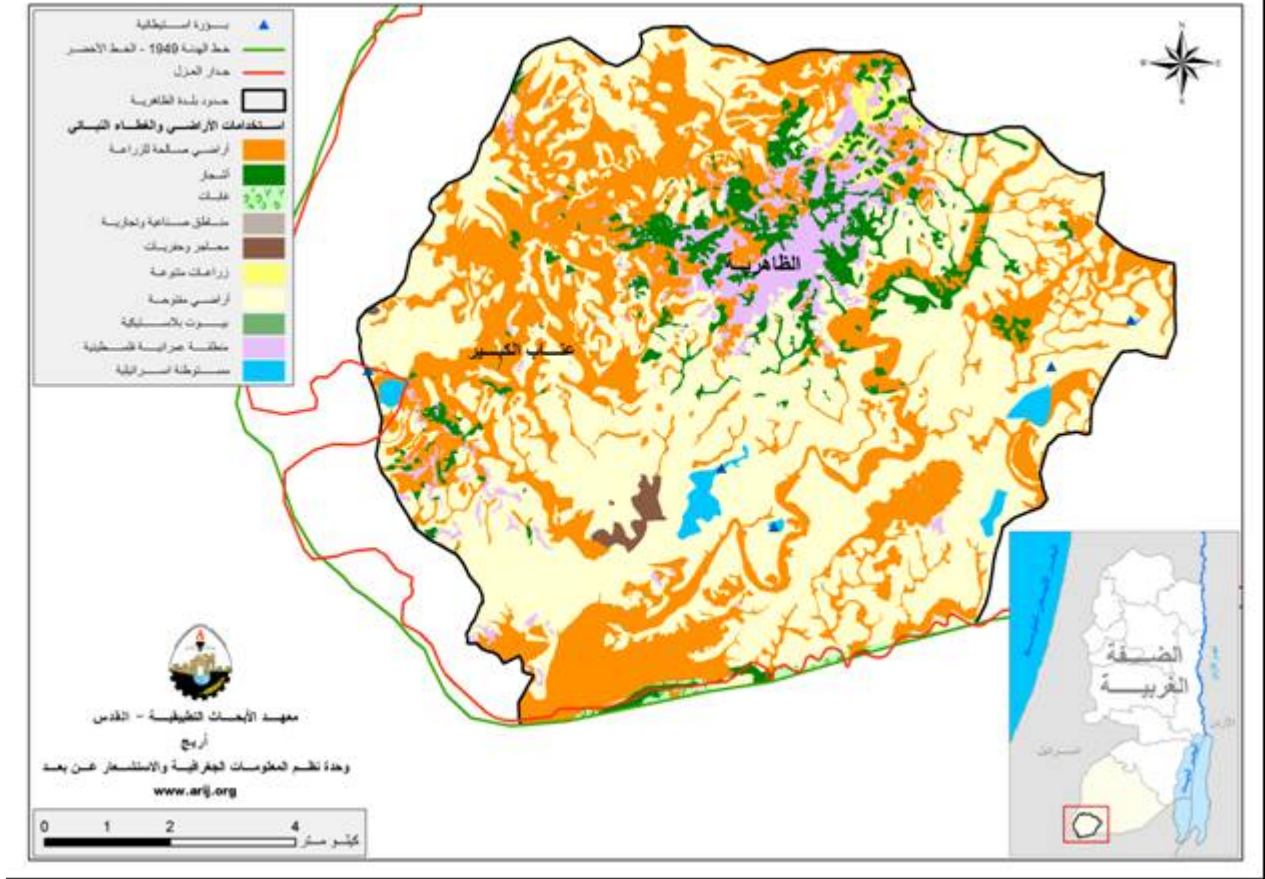
جدول 2: سكان عناب الكبير (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس، والعلاقة بقوى العمل -2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
116	70	6	2	11	4	47	46	26	1	19	ذكور
117	110	-	-	8	65	37	7	3	-	4	إناث
233	180	6	2	19	69	84	53	29	1	23	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن -2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة عناب الكبير حوالي 7,500 دونم، منها 200 دونم أراض سكنية، 5,000 دونم أراض زراعية، و2,300 دونم مراعي و غابات. وهناك الكثير من الأراضي الزراعية في القرية غير مستغلة بسبب شح الأمطار، وقلة مصادر المياه، وضعف الجدوى الاقتصادية من زراعة الأراضي، بالإضافة إلى وجود حوالي 200 دونم بحاجة إلى استصلاح. (انظر خريطة رقم 3).

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري، في قرية عناب الكبير



واهم المحاصيل المزروعة في القرية هي المحاصيل الحقلية والعلفية (الشعير، الحمص، والكرسنة).

يعتمد سكان القرية أيضا على تربية الثروة الحيوانية. فجميع العائلات تقوم بتربية الثروة الحيوانية. حيث يوجد في القرية حوالي 3000 رأس من الضأن، و1500 رأس من الماعز.

وفيما يتعلق بالطرق الزراعية، فهناك حوالي 6 كم من الطرق الزراعية، ورغم أن هذه الطرق مناسبة فقط لسير الدواب، إلا أنها أيضا غير كافية.

قطاع المؤسسات والخدمات

الجهة الوحيدة في القرية، والتي تقوم بتقديم الخدمات للمواطنين، هي لجنة المشاريع في القرية، والتي تأسست عام 2002.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** عناب الكبير موصولة بشبكة الاتصالات، وتقريبا 20% من الوحدات السكنية موصولة بالشبكة.
- **المياه:** عناب الكبير غير موصولة بشبكة المياه، وتعتبر آبار الجمع وتنكات المياه هما مصدرا المياه في القرية. وأكثر المشاكل التي تواجه القرية في هذا المجال هي عدم وجود شبكة مياه، نقص المياه، وتلوث المياه.
- **الكهرباء:** عناب الكبير غير موصولة بشبكة الكهرباء، وتعاني القرية أيضا من نقص المولدات الكهربائية.

- **الصرف الصحي:** لا يوجد في القرية شبكة صرف صحي، وتستخدم الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة.
- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد في عناب الكبير نظام جمع النفايات الصلبة، ويتخلص السكان من النفايات عن طريق حرقها.
- **خدمة المواصلات:** وسائل المواصلات العامة في القرية غير قانونية وفي حال عدم توفر هذه المركبات يضطر المواطنون إلى المشي على الأقدام، أو استخدام مركبات خاصة. ويعتبر عدم توفر المركبات والسيارات العمومية، أهم العوائق أمام قطاع المواصلات في القرية. أما فيما يتعلق بالطرق، فيوجد 3 كم من الطرق المعبدة وبحالة جيدة، 13 كم طرق معبدة وبحالة سيئة، 4 كم طرق رئيسية، 3 كم طرق فرعية، و6 كم طرق زراعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

يحيط بقرية عناب الكبير مستوطنتان إسرائيليتان، هما مستوطنة اشكيلوت، ومستوطنة تينا (معال اوماريم). وفي معظم الأحيان، يقام على مدخل القرية حواجز عسكرية إسرائيلية طيارة.

وفيما يتعلق بجدار الفصل العنصري، فانه يحيط بالقرية من جهتين: هما الجهة الغربية، والجهة الجنوبية، وقد بدأ العمل ببناء الجدار حول القرية في عام 2006. ويتكون الجدار من أسلاك الكترونية وباطون، ويقوم الجدار على مساحة 100 دونم من أراضي القرية المصادرة. ومنذ بداية انتفاضة الأقصى قامت السلطات الإسرائيلية بهدم مسكن في القرية.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

في السنوات الثلاث الأخيرة، قامت لجنة المشاريع في القرية بتنفيذ مشروعين في القرية. (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: المشاريع المنفذة، في قرية عناب الكبير			
الرقم	اسم المشروع	النوع	الممول
1	تعبيد شارع المدرسة (سنة 2006)	بنية تحتية	بكدار والبلدية
2	مشروع تزويد القرية بشبكة الكهرباء	كهرباء	-

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 4، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 4: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية عناب الكبير					
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			7 كم
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*			
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
4	بناء خزان مياه			*	
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة			*	
6	تركيب شبكة صرف صحي	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة	*			
2	إعادة تأهيل المراكز والعيادات الصحية الموجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			للمرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس قديمة			*	
3	شراء تجهيزات تعليمية للمدارس	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			200 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			30 بنرا
3	بناء بركسات للمواشي	*			30 بركسا
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
7	بذور فلحة	*			
8	نباتات ومواد زراعية	*			

* 1.5 كم طرق رئيسية، 2.5 كم طرق داخلية، و3 كم طرق زراعية.

المراجع:

- عراف، شكري، 1996، القرية العربية الفلسطينية (مبنى واستعمالات أراض)، الطبعة الثالثة، دار نشر إلى العمق، معليا، فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.